وحب النبي فابغ رضا الله ففي حبه الرضا والحباء
يا نبي الهدى استغاثة ملهوف اضرت بحاله الحوباء
يدعي الحب وهو يامر بالسوء ومن لي ان تصدق الرعياء
اي حب يصح منه وطرفي للكرى واصل وطيفك راء
ليت شعري اذاك من عظم ذنب ام حظوظ المتيمين خطاء
ان يكن عظم زلتي حجب رؤياك فقد عز دا قلبي الدواء
كيف يصدى بالذنب قلب محب وله ذكرك الجميل جلاء
هذه علتي وانت طبيبي ليس يخفى عليك في القلب داء
ومن الفوز ان ابثك شكواي وهي شكوى اليك وهي اقتضاء
ضمنتها مدايح مستطاب فيك منها المديح والاصغاء
فلما حاولت مديحك الاسما عدتها ميم ودال وحاء
حق لي فيك ان اساجل قوما سلمت منهم لدلوي الدلاء
ان لي غيره وقد زحمتني في معاني مديحك الشعراء
ولقلبي فيك الغلو واني المسايي في مدحك الغلواء
فابث خاطرا يلذ له مدحك علما بانه اللالاء
حاك من صنعة القريض برودا لك يحك وشيها صنعاء
أعجز الدر نظمه فاستوت فيه اليدان الصناع والخرقاء

فارضه

٩

فارضه أفصح امرئ نطق الضاد فقامت تغار منها الظاء
أبذكر الآيات اوفيك مدحا اين مني واين منها الوفاء
ام اماري بهن قوم نبي ساء ما ظنه بر الاغنياء
ولك الامة التي غبطتها بك لما اتيتها الانبياء
لم نخف بعدك الضلال وفينا وارثوا نور هديك العلماء
والكرامات منهم معجزات حازها من نوالك الاولياء
فانقضت آي الانبيا وآياتك في الناس ما لهن انقضاء
ان من معجزاتك العجز عن وصفك اذ لا يحده الاحصاء
كيف يستوعب الكلام سجاياك وهل تنزح البحار الركاء
ليس غاية لوصفك ابغيها وللقول غاية وانتهاء
انما فضلك الزمان واياتك فيما نعده الآناء
لم اطل في تعداد مدحك نطقي ومرادي بذلك استقصاء
غير اني ظمآن وجد ومالي بقليل من الورود ارتواء
فسلام عليك تترى من الله وتبقى بر لك البأواء
وسلام عليك منك فما غيرك منه لك السلام كفاء
وسلام من كل ما خلق الله لتحيى بذكرك الاحياء
وصلاة كالمسك تحمله مني شمال اليك او نكباء

Copyright © King Saud University